

# وسـع كـرـسـيـه 1 حـ32 أـعـظـم آـيـة الدـكـتـور شـرـيف طـه يـونـس

شرـيف طـه يـونـس

انه القرآن نور و يقين حفظه قرباً لرب العالمين فهمه حين تعااهدوا يكون جنة نسموا به دنيا و دين السلام عليكم و رحمة الله و بركاته  
ان الحمد لله تعالى نحمده و نستعين به و نستغفره. و نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا و من سيئات اعمالنا. انه من يهدى الله -

00:00:00

تعالى فـلا مـضـلـ لـهـ. وـمـنـ يـضـلـ فـلاـ هـادـيـ لـهـ. وـاـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ وـحـدـهـ. وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ. وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـدـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ. اـهـلاـ

00:00:38 وـسـهـلاـ وـمـرـحـباـ بـحـضـرـاتـكـ وـحـلـقـةـ جـدـيـدـةـ مـنـ حـلـقـاتـ اـعـظـمـ آـيـةـ -

تلكـ الحـلـقـاتـ الـتـيـ نـسـتـمـتـعـ فـيـهـ حـقـاـ بـتـنـاـوـلـ اـعـظـمـ آـيـةـ فـيـ كـتـابـ اللهـ وـهـيـ آـيـةـ الـكـرـسـيـ. نـسـأـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـجـعـلـنـاـ مـنـ اـهـلـهـ وـانـ  
يـعـيـنـنـاـ عـلـىـ الـقـيـامـ بـحـقـوقـهـ وـعـلـىـ اـنـ نـقـدـرـهـاـ حـقـ قـدـرـهـاـ. فـاـنـهـ كـنـزـ حـقـيـقـيـ -

00:00:56

هـذـهـ كـنـزـ وـالـلـهـ هـذـهـ آـيـةـ كـنـزـ لـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـفـرـطـ اـلـاـنـسـانـ فـيـهـ اـهـ وـكـنـاـ يـعـنـيـ قـدـ بـدـأـنـاـ فـيـ تـنـاـوـلـ اـلـحـمـدـ لـلـهـ كـلـمـاتـ وـجـمـلـ هـذـهـ آـيـةـ الـعـظـيمـةـ.  
وـنـحـنـ اـلـاـنـ اـهـ عـلـىـ مـوـعـدـ مـعـ -

00:01:15

تـنـاـوـلـ لـجـمـلـةـ جـدـيـدـةـ وـتـنـاـوـلـ لـخـبـرـ جـدـيـدـ يـخـبـرـنـاـ اللهـ فـيـهـ عـنـ نـفـسـهـ. وـاـمـرـ جـدـيـدـ يـحـدـثـنـاـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـنـهـ بـسـ اـنـ عـاـيـزـ حـضـرـتـكـ لـوـ  
سـمـحـتـ قـبـلـ مـاـ اـكـلـمـ عـنـ الـلـيـ اـتـكـلـمـ فـيـهـ النـهـارـدـ عـاـيـزـكـ بـسـ كـدـ يـعـنـيـ -

00:01:30

تـاـخـدـ بـالـكـ مـنـ حـاجـةـ اـنـاـ عـاـيـزـكـ تـتـخـيـلـ اـنـتـ مـيـنـ فـيـ كـوـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـعـنـيـ اـنـتـ مـيـنـ فـيـ كـوـنـ اللهـ؟ـ يـعـنـيـ مـسـلـاـ سـيـدـنـاـ جـبـرـيلـ هـذـاـ  
مـخـلـوقـ مـنـ مـخـلـوقـاتـ اللهـ لـهـ سـتـمـانـةـ -

00:01:47

جـنـاحـ وـاحـدـ مـنـهـ بـطـرـفـ جـنـاحـ وـاحـدـ وـاحـدـ مـنـ اـجـنـحـتـهـ رـفـعـ قـرـىـ قـوـمـ لـوـطـ اـلـىـ السـمـاءـ حـتـىـ سـمـعـ اـهـلـ السـمـاءـ نـبـاحـ كـلـاـبـهـمـ ثـمـ  
خـسـفـ بـهـمـ الـارـضـ رـآـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ صـورـتـهـ فـلـمـ رـآـهـ فـيـ مـرـةـ مـنـ الـمـرـاتـ رـآـهـ يـسـدـ الـافـقـ. النـبـيـ مـشـ شـقـيـ  
فـيـ ايـ حـاجـةـ -

00:02:05

تـسـدـ الـاـفـقـ هـذـاـ مـخـلـوقـ وـاحـدـ مـنـ مـخـلـوقـاتـ اللهـ عـزـ وـجـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ صـحـحـهـ الشـيـخـ الـلـابـانـيـ يـقـولـ  
اـيـهـ؟ـ اـذـنـ لـيـ اـحـدـ عـنـ بـكـ قـدـ مـرـقـتـ رـجـلـاـهـ الـارـضـ -

00:02:34

وـعـنـقـهـ مـنـشـ تـحـتـ العـرـشـ لـكـ يـعـنـيـ مـلـكـ فـيـ صـورـةـ دـيـكـ. يـعـنـيـ الـمـنـاوـيـ قـالـ كـدـهـ طـبـ مـرـقـتـ رـجـلـاـهـ الـارـضـ وـعـنـقـهـ مـنـشـ تـحـتـ العـرـشـ يـاـ  
الـلـهـ كـلـ دـهـ عـارـفـ يـعـنـيـ اـيـهـ العـرـشـ -

00:02:52

يـعـنـيـ كـلـ سـمـاءـ مـسـيـرـةـ خـمـسـمـائـةـ عـامـ. بـيـنـ كـلـ سـمـاءـ وـسـمـاءـ مـسـيـرـةـ خـمـسـمـائـةـ عـامـ. وـبـعـدـ كـدـهـ العـرـشـ فـوـقـ كـلـ دـهـ دـهـ  
وـاحـدـ مـنـ يـعـنـيـ النـبـيـ يـخـبـرـنـاـ فـيـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ عـنـ وـاحـدـ مـنـ حـمـلـةـ العـرـشـ. مـاـ بـيـنـ شـحـمـةـ اـذـنـهـ اـلـىـ عـاـنـقـهـ -

00:03:10

خـفـقـانـ الـطـيـرـ سـبـعـمـائـةـ عـامـ وـاحـدـ مـنـ مـخـلـوقـاتـ اللهـ اـنـتـ مـيـنـ فـيـ كـوـنـ اللهـ تـعـرـفـ مـسـلـاـ اـنـ فـيـ السـمـاءـ فـيـ السـمـاءـ السـابـعـةـ بـيـتـ اـسـمـهـ  
الـبـيـتـ الـمـعـمـورـ يـدـخـلـهـ كـلـ يـوـمـ سـبـعـوـنـ اـلـفـ مـلـكـ -

00:03:29

لـاـ يـعـودـنـ اـلـيـهـ اـلـيـ قـيـامـ السـاعـةـ لـاـ يـعـودـنـ اـلـيـهـ يـعـنـيـ يـدـخـلـوـنـ اـلـيـ ماـ يـجـوـشـ تـانـيـ يـجـيـ غـيرـهـمـ وـفـدـ غـيرـهـمـ وـلـاـ بـيـدـخـلـوـنـ ماـ  
بـيـخـرـجـوـشـ يـعـنـيـ الزـاـهـرـ يـدـخـلـوـنـ ماـ يـخـرـجـوـشـ يـعـنـيـ هـوـ -

00:03:50

وـعـدـهـمـ قـدـ اـيـهـ وـاتـسـاعـ الـبـيـتـ دـهـ قـدـ اـيـهـ هـذـاـ مـخـلـوقـ مـنـ مـخـلـوقـاتـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـتـ مـتـخـيـلـ مـتـخـيـلـ اـنـتـ اـنـتـ مـيـنـ فـيـ كـوـنـ رـبـنـاـ؟ـ  
يـعـنـيـ اـنـتـ مـيـنـ بـقـىـ فـيـ كـوـنـ اللهـ؟ـ مـنـ اـنـتـ فـيـ كـوـنـ اللهـ -

00:04:04

اـنـتـ عـاـيـشـ عـلـىـ كـوـكـبـ صـغـيرـ خـالـصـ الـكـوـكـبـ دـهـ اـنـتـ فـيـ حـتـةـ مـنـهـ يـعـنـيـ الـكـوـكـبـ دـهـ بـالـنـسـبـةـ لـكـوـاـكـبـ اـخـرـىـ بـالـنـسـبـةـ لـنـجـوـمـ اـخـرـىـ

بالنسبة لمجرات اخرى. ايه ده! انت مين في كون الله - 00:04:21

من انت ايهها الانسان في كون الله عز وجل انا بقول الكلام ده ليه لان يا جماعة كثير من التصورات مرتبطة بالخبرات والقدرات يعني ايه يعني بعض الناس بينكر امور - 00:04:37

تدوق خبراته وقدراته. فازاي يقول لك ازاي في كده؟ هو في حاجة اسمها كده لا ما ينفعش في ضوء ايه؟ خبراته. زي مسلا طفل لو طفل صغير اتقال له ده فيه واحد طويل مش عارف ايه. هو فيه حاجة اسمها كده - 00:04:56

ايه؟ خبراته وفي ضوء قدراته فللاسف الشديد كثير من الناس ممكن ما يدرکش ما يتتصورش امور بسبب انه دائمًا تصوراته مرتبطة بخبراته وقدراته التصورات يا جماعة ما ينفعش تكون مرتبطة بالخبرات والقدرات. لما نتكلم عن ربنا تفهم كوييس اليه كمثله شيء - 00:05:12

لما نتكلم عن ربنا مش عايزك تستدعي او تستصحب الصورة بتاع البشر. بشر مين البشر دول مين اصلا في كون الله هل اتي على الانسان؟ هل بمعنى قد؟ هل اتي على الانسان اي قد اتي على الانسان؟ حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً - 00:05:36

انا خلقنا الانسان من نطفة نطفة امشاج نبتهيه هو الانسان ده مين اصلا هو الانسان ده عشان خاطر يقف كده وبيارز ربنا بالاسى؟ عشان يقف وينكر امور تتعلق بالملك سبحانه وبمحمده. انا مش هقول لك بص بعيد ولا يمين ولا شمال. بص كده - 00:05:56

لأ انا هو انا صغير كنت يعني متخيّل ان البحر مسلا المتوسط ده ايه؟ يعني البحر بحر. انا بيمر على البلد اللي اسكن فيها بحر يوسف. فبشكوف الشط الثاني يعني - 00:06:14

فانا متخيّل يعني ان البحر ده ايه؟ بحر اهو انا هشكوف الشط الثاني. فلما رحت اول ما رحت مرة كده في اسكندرية بص كده ايه ده هو فين يعني فين الشط الثاني - 00:06:27

طب يعني هو ايه ده البحر شكله غريب كده ليه؟ ده ده طالع كده كانه جبل. هي ليه المية مش نازلة كده؟ مش بتغرقنا هو يعني ده انا عيني مش مش جايبة شط ثاني ولا هتجيب شط ثاني. ولو ماسك مش هجيب شط ثاني - 00:06:40

ايه ده ده ده مسطح مائي من المسطحات المائية المتوسطة اللي موجودة في ايه في كون الله. ربنا خلق ده من ربنا ربنا ايه بقى؟ ربنا ازاي؟ يعني انت انت فاهم؟ انت انت مدرك دي؟ ربنا خلق ده. ربنا خلق الارض دي كلها - 00:06:55

لها اللي انت عليها النهاردة ربنا شف لما تقطع فوق كده سبحان الله! لما يكون الایه نركب الطيارة كده والطيارة خلاص تقرب تقرب تقرب من الارض. وتبص ياه! يا الله! القاهرة دي كلها - 00:07:11

فين البتاع البتاع دول؟ ساقط مبني برج كبير شايفه من فوق ايه؟ نقطة كده نقطة احنا ايه في كون الله انت متخيّل بقى انت مين انت متخيّل كده ان انت على كوكب الارض ده - 00:07:24

وكوكب الارض ده وبعدين في سماء دنيا وبعدين في سماء اولى تانية تالثة رابعة خمسة ستة سبعة وبعد كده في وبعد كده في عرش بعد كده في رب العرش ده فيه جزء منه اسمه الكرسي - 00:07:39

الكرسي ده جزء من العرش تعرف الكرسيه ده بالنسبة للعرش هو ايه كحلقة في ارض فلاته ارض فلاته يعني ارض صحراء واسعة جدا ما انتاش جايب اطرافها عينك يمين شمال فوق تحت مش جايب اطرافها - 00:07:56

لو انا جبت حلقة بصل حلقة كده بص قد كده يا سيدى مش هقول لك حلقة صغيرة حلقة حديد قد كده شف قطرها متر وحطّيت الحلقة اللي قطرها متر دي وجيت راميها كده في الایه - 00:08:15

في الفلاح في الصحراء دي بص اكبر حلقة ممكن انت تعملها كم؟ قطرها عشرة متر اعمل حلقة قطرها عشرة متر. وحطّتها في الارض الصحراء دي بالنسبة للسحرة لو انت طلعت فوق كده وبصيت على الصحراء كلها على بعضها - 00:08:26

ماشي؟ بصيت عليها لو هي الصحراء دي دائرة مسلا واعتبرنا ان قطرها مسلا مسلا خمسين كيلو ميت كيلو الحلقة دي ايه بالنسبة لارض الفلدية تشوّفها ايه متشافحة اصلًا مش هتشوفها اصلًا - 00:08:42

الكرسي ده بالنسبة للعرش عرش ربنا زي الحلقة دي في الفناء وربنا اكبر من كده يا الله لان العرش ده سرير الملك تمام؟ العيال

الصين يقولوا العرش سرير الملك يعني - 00:08:58

ربنا اكبر من كده. ربنا علا فوق العرش ارفع فوق العرش. استوى على العرش سبحانه وبحمده انا مش حزب ملك يروح لكيفية وازاي  
مش ازاي مش مهم دي لأن دماغك ما هتجبش - 00:09:20

ما هو انت في حاجات مخلوقات اصلا دماغك مش مش هتجيب الاحاطة بها. انت بتتص كده للسماء بتحيط بها ما بتحيط بها.  
هتحيط بربك علما ازاي في حاجات انت ما بتحططش فانت متخيلاً دي انا لو كلمتك عن مخلوق من مخلوقات الله. انت متخيلاً ان  
العرش ده - 00:09:33

الكرسي ده اللي هو جزء منه بالنسبة للعرش ده سيء انت بتختبر انت بتتجيب الكلام ده منين؟ مش من عندي والله ده حديث  
صحيح عند ابن حبان وصححه الشيخ الالباني في السلسلة الصحيحة حديث سيدنا ابو ذر الغفاري لما سأله سيدنا النبي صلى الله  
عليه وسلم عن قال يا رسول الله اي اية - 00:09:51

فيما انزل عليك انزل اليك افضل. ايه اي افضل اية في اللي انزل عليك فقال صلى الله عليه وسلم اية الكرسي وسیدنا النبي ما  
اكتفash بكتده. قال له ايه طب الابواب اللي جاية؟ انا كلمتك عن عن الكرسي ده بالنسبة لايه - 00:10:10  
للعرش طب سواني بقى خلبي اكلمك عن السماوات السبع والاراضين السبع بالنسبة للكرسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اية الكرسي ما السماوات السبع والارضين السبع؟ في الكرسي الا حلقة في فلاته. يا الله - 00:10:29

بص مش هكلمك عن سنة اولى وسنة تانية وسنة تالتة وسنة رابعة هكلمك عن الارض دي بس الارض دي الارض اهي الارض اللي احنا  
عليها دي الكرة الارضية مش هقول لك يعني رغم مسلا السماوات الكرة دي بالنسبة لها ولا حاجة - 00:10:52  
ولا حاجة اصلاً فعلاً انت بتتص كده في السما فوق. ايه ده النجوم دي الشمس ده ده الارض دي نجم كوكب متوسط في مجموعة  
شمسيّة على نجم مش هكلمك عن كل ده هكلمك بس عن الارض دي - 00:11:07

الارض دي بقى في الكرسي هي والسماوات السبع كلها فاكر الحلقة اللي قلت لك عليها بسلام والكرسي ده في العرش حلقة في فلاته  
يا الله انا وانت فين بقى انا وانت مين بقى - 00:11:23

من نحن في كون الله يا الله! الانسان اللي بالقدر ده الانسان اللي بالحجم ده ازاي يخالف امر رب الرب الواسع  
ازاي الانسان اللي دا قدره - 00:11:44

ما السماوات السبع؟ والارضين السبع في الكرسي مش كلامي والله كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بسند صحيح. في الكرسي  
الا حلقة في ارض وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلات على تلك الحلقة - 00:12:02

يا الله مش كلامي والله انت متخيلاً ربك ان انت متخيلاً بقى انت مين بقى في كون الله متخيلاً انت ايه في كون الله  
متخيلاً دي فكيف لانسان هذا قدره - 00:12:19

هذا حجمه في كون الله ان يبارز الله بالعصيان ان يعصي امر الله ان يخالف امر الله في اوقات كده قعدت سألت نفسي قلت يا  
رب طب هو ليه الناس اللي واقفة بتکفر دي اللي عمالة بتتس ربنا اللي بتلحد ربنا؟ رب بقى هم دول ايه اصلاً في كونك ولا اي  
حاجة - 00:12:34

بس سبحانه الله تأملت في ايات الله وفي احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. علمت ان ربنا تركهم عشان يبتلينا بهم اه يبتلي  
بهم مين هيتابعهم مين مش هيتابعهم مين هيكون انما ربنا ما يعجزهوش - 00:12:53

فالله لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. مش هيعجزه ربنا. ما كانش غيرهم اعجز ربنا عشان هم يعجزوا ربنا. ما كانش خلي  
بالك احنا ما بنقولاش اختراعات ما كانش ربنا يفرق الارض كلها وينجي سيدنا نوح ومن نعم. مش هيعجز ربنا - 00:13:08  
ما كنش ربنا سيدنا موسى يشق له البحر ما هيعجزه ربنا. بس ربنا يريد ان يبتلينا به عشان ربنا يرى مين هيتابع الناس دي؟ مين  
هيستمر في غيه؟ مين هيؤوب الى الله ويعود الى الله سبحانه وبحمده؟ انت واحد بالك من دي. اسمع بقى كده لما ربنا بيقول وسع  
كرسيه السماء - 00:13:24

والارض. الله! يعني كرسي ربنا الكرسي ده انا مش مهم عندي الكرسي ده ايه بالضبط يعني يروي عن ابن عباس عن ابن عباس من موضع القدمين مش مهم المهم ان الكرسيه ده جزء من العرش ده مش مختلف عليه - 00:13:42

يعني على كلام سيدنا النبي ده كلام صريح. وعلى الصحيح برضه ان الكرسي ده ان هو مخلوق من مخلوقات الله. هو مش العلم ده على الصحيح. لأن الحديث صريح اهو - 00:13:55

النبي وصف الكرسي ده بانه مخلوق مش هو مش مش علم الله. تمام؟ المهم الكرسي ده الكرسي ده في الايه؟ في في العرش كحلقة في ارض فلاته كرسيه ده بقى ربنا بيقول لنا انه وسع السماوات والارض - 00:14:05

يعني السماوات والارض دي كلها الكرسي وسعها. الكرسي اوسع منها والكرسي دافع عرش ربنا العرش واسع الكرسي. والله هو الواسع سبحانه وبحمده. يا الله فين بقى الانسان؟ وسع كرسيه السماوات والارض - 00:14:21

اما تشووف قد ايه ربك واسع هتشوف قد ايه ربك كبير لما تشووف قد ايه ربك قادر تعرف قدر نفسك بجد تعرف قدر نفسك فالانسان لما ربنا يذكره بيقى فرحان قوي انا انا اللي مش اي حاجة ربنا يذكرني. ولما يعصي ربنا هيخاف اوبي لأن انت - 00:14:42 في كون الله عز وجل نسأل الله عز وجل ان يجعل لنا من الايمان بهذه الاية العظيمة اوفر الحظ والنصيب. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:05

انه القرآن ونور ويفيقن حفظه قربان لرب العالمين. فهمه حين تعاهد ويكون جنة نسمو به دنيا ودين. جنة نسمك مبيني دنيا - 00:15:16